[1100] فعانقني [مليا] ثم قال لي: مرحبا يا أبا إسحاق، ما فعلت بالعلامة (1) التي وشجت (2) بينك وبين أبي محمد عليه السلام (3) ؟ فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني ا به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؟ فقال: ما أردت سواه. فأخرجته إليه، فلما نظر إليه استعبر، وقبله، ثم قرأ كتابته، فكانت " يا ا يا محمد يا علي " ثم قال: بأبي بنان (4) طالما جلت (5) فيها. فقلت له: ما توخيت (6) بعد الحج، فقال لي: إني لرسوله إليك، فارتحل إلى الطائف، وليكن ذلك في خفية من رجالك. فشخصت معه إلى الطائف، أتخلل (7) رملة فرملة، حتى أخذ في بعض مخارج الفلاة، فبدت لنا خيمة شعر تتلألأ تلك البقاع (8) منها. فلما مثل لي [مولاي] أكببت عليه ألثم كل جارحة، [منه] فمكثت عنده

_____ 1) " العلامة " م، د. 2) قال المجلسي (ره): وشجت: من باب التفعيل على بناء المعلوم أو المجهول، أو المعلوم من المجرد، أي صارت وسيلة للارتباط بينك وبينه عليه السلام: قال الفيروز - آبادى: [في القاموس المحيط: 1 / 211] الوشيج: اشتباك القرابة، والواشجة: الرحم المشتبكة، وقد وشجت بك قرابته تشج، ووشجها ا تعالى توشيجا، ووشج محمله: شبكه بقد ونحوه لئلا يسقط منه شئ. وفي ه، ط " رسخت ". 3) " أبي محمد الحسن بن على عليهما السلام " ه، ط. 4) البنان: الاصابع أو أطرافها (القاموس المحيط). وفي رواية الصدوق " يدا ". 5) " جلت " مخاطب من جول " جال في الشئ " إذا ادير فيها. القائل يصف خاتم أبى محمد عليه السلام بانك كنت طويلا ما تجول وتدور في بنانه عليه السلام. 6) توخى الامر: تعمده وتطلبه دون سواه. اقول: يريد أنه أخبره بما يبغيه، وأنه يبحث عن أخبار آل أبى محمد عليه السلام كما تقدم في أول الحديث. 7) " فمررنا على " د، ق. 8) " يتلالا نور الشعاع " د، ق. [*]

_____